

---

# الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي و علاقته ببعض خصائص معلمي مرحلة التعليم الأساسي\*

## إعداد

د. محمد نبيه بدير

أستاذ علم النفس التربوي المساعد  
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د. سيد محمد خير الله

أستاذ علم النفس التربوي غير المتفرغ  
نائب رئيس جامعة المنصورة الأسبق  
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ. عبد الحليم محمد عبد الحليم محمد مذكور

باحث ماجستير

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة  
عدد (٣٠) - أبريل ٢٠١٣

---

\* بحث مستل من رسالة ماجستير

---



## الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي وعلاقته ببعض خصائص معلمي مرحلة التعليم الأساسي

إعداد

أ. د. سيد محمد خير الله\*      د. محمد نبيه بدير\*\*      عبد الحلیم محمد عبد الحلیم\*\*\*

### ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين اتجاه المعلمين والمعلمات في مدارس مرحلة التعليم الأساسي نحو معايير الاعتماد الأكاديمي وبين بعض خصائصهم الشخصية (الأبعاد و الدرجة الكلية). كما هدف إلى تحديد العلاقة بين درجات المعلمين على مقياس الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي ودرجاتهم على قائمة سمات الشخصية في كل من المدارس المعتمدة و المدارس غير المعتمدة. وكذلك إلى إعداد قائمة لسمات الشخصية صالحة للتطبيق في مرحلة التعليم الأساسي بمدارسها المعتمدة وغير المعتمدة للتعرف على سمات شخصية المعلمين والمعلمات في هذه المرحلة التعليمية. و توصل إلى:

- ١- عدم وجود علاقة بين مستويات الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي وبين بعض سمات الشخصية (العصابية- الانبساط- الانفتاح على الخبرة- المقبولية) في المدارس المعتمدة.
- ٢- أنه يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي من خلال سمات الشخصية لدى عينة معلمي المدارس المعتمدة و المدارس غير المعتمدة.

\* أستاذ علم النفس التربوي غير المتفرغ نائب رئيس جامعة المنصورة الأسبق كلية التربية - جامعة المنصورة

\*\* أستاذ علم النفس التربوي المساعد كلية التربية - جامعة المنصورة

\*\*\* باحث ماجستير

## *The Relationship Between The Attitude To The Criteria Of Academic Accreditation And Some Characteristics Of Teachers In Basic Education Stage*

*Dr. Sayed Mohammed Kheirallah \**

*Dr . Mohammed Nabeeh bideer \*\**

*Abdelhalim Mohammed Abdelhalim Mohammed Madkour*

### *Abstract:*

This research aimed at knowing the relationship between the teachers (males/females) attitudes to the criteria of Academic Accreditation at schools of basic education stage and some of their Personality Traits (the dimensions and the total).It aimed also at identifying the relationship between the teachers degrees at the attitude to the criteria of academic accreditation Scale and their degrees at Personality Traits Inventory in The accrediting and non-accrediting schools. in addition to prepare a personality traits inventory suitable for applying in basic education stage. It found that:

- 1-there is no relationship between the levels of the attitude to the criteria of academic accreditation and personality traits(Neuroticism-extraversion-openness to experience- agreeableness) at accrediting schools.
- 2-It is acceptable to predict the attitude to the criteria of academic accreditation from personality traits of teachers at accrediting and non-accrediting schools.

---

\* Professor Of Educational Psychology The Ex. President Of Mansoura University Faculty Of Education- Mansoura University

\*\* Assistant Professor Of Educational Psychology Faculty Of Education- Mansoura University

## الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي وعلاقته ببعض خصائص معلمي

### مرحلة التعليم الأساسي

إعداد

عبد الحليم محمد عبد الحليم \*\*\*

د. محمد نبيه بدير \*\*

أ.د. سيد محمد خير الله \*

مقدمة:

ليس هناك اختلاف على أن التعليم يعد من أهم القضايا التي يجب أن تحظى بالإجماع الوطني، لأن موضوعه هو بناء الفرد القادر على التعامل مع معطيات العصر، واتضح هذا جلياً في توجه معظم دول العالم وخاصة المتقدمة منها نحو الأخذ بنظام الجودة والاعتماد الأكاديمي، وتأسيس آليات لضمان جودة برامج الاعتماد الأكاديمية والتربوية. وفي مصر، واستجابة لهذه التوجهات أوصى المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا بضرورة إنشاء مؤسسة قومية مستقلة غير حكومية تتولى مسؤولية التقويم الخارجي للجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم وتكون لها صلاحيات ومسئوليات الاعتماد والإجازة (حسن حسان وآخرون، ٢٠٠٥: ٢٧١ - ٢٧٢). ولقد أصبح من الضروري على كل المعلمين والمعلمات في جميع مراحل التعليم الأخذ بمبدأ الاعتماد الأكاديمي والعمل على نشر ثقافته والسعي لتحقيق مبادئه ومعايير، وتطبيق الاعتماد التربوي في مدارسنا يمثل إحدى الآليات الداعمة لضمان جودة التعليم الذي تقدمه تلك المدارس. وهكذا فإن تطبيق الاعتماد الأكاديمي في مدارسنا يقوم بدور محوري في تمكين أفراد المجتمع المدرسي من المعارف والمهارات التي تدعم لديهم قيم ومفاهيم التوجه الذاتي نحو كل ما هو فعال ومطور للعملية التعليمية (سعيد أحمد سليمان، صفاء محمود عبد العزيز، ٢٠٠٦: ٨).

### مشكلة البحث:

باطلاع الباحث على البحوث والدراسات التربوية السابقة - في حدود علم الباحث - وجد أنه لم يتم تناول الجانب السيكولوجي لما يتم تطبيقه من معايير تؤدي إلى الاعتماد الأكاديمي والجودة الشاملة داخل المدارس بمختلف المراحل أو الجامعات، كما أن الدراسات التي أتيت للباحث الحصول عليها قد تناولت معايير الاعتماد الأكاديمي فقط، ولم تركز على العنصر البشري الذي سيقوم بتطبيق تلك المعايير ولم تتناول أية دراسة الاتجاهات النفسية لدى المعلمين نحو تلك المعايير في أي مرحلة من مراحل التعليم وخاصة مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بسمات الشخصية لديهم. ومما سبق يحدد الباحث مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

\* أستاذ علم النفس التربوي غير المتفرغ نائب رئيس جامعة المنصورة الأسبق كلية التربية - جامعة المنصورة

\*\* أستاذ علم النفس التربوي المساعد كلية التربية - جامعة المنصورة

\*\*\* باحث ماجستير

- ١- هل توجد علاقة بين مستويات الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي وسمات الشخصية لدى معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي بالمدارس المعتمدة وغير المعتمدة ؟
- ٢- هل يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي من خلال سمات الشخصية لدى معلمي ومعلمات المدارس المعتمدة والمدارس غير المعتمدة بمرحلة التعليم الأساسي ؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- إعداد مقياس للاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي صالح للتطبيق في مرحلة التعليم الأساسي وكذلك إعداد قائمة لسمات الشخصية للتعرف على اتجاه المعلمين نحو تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارسهم وكذلك سماتهم الشخصية.
- ٢- معرفة التباين بين درجات المعلمين في المدارس المعتمدة والمدارس غير المعتمدة وفقاً لنوع الجنس (ذكور/ إناث)، المؤهل العلمي (جامعي/ غير جامعي)، عدد سنوات خبرتهم (١٠ سنوات فأقل/ أكثر من ١٠ سنوات) بالنسبة لسماتهم الشخصية.

### أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من تناوله بعض المتغيرات النفسية المهمة والمتمثلة في الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي وسمات الشخصية. ومما لا شك فيه أن هذه المتغيرات تمثل جانباً مهماً سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية وتوجيه أنظار المسئولين بالتربية والتعليم والهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد إلى إيجابيات وسلبيات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في المدارس والاتجاه نحوها من ناحية، وإحداث التحسين المنشود من ناحية أخرى مما يساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن هذه الموضوع.

### المفاهيم الإجرائية للبحث:

أولاً: الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي:

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: "مجموع الدرجات التي يحصل عليها المعلم في جميع أبعاد مقياس الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي المستخدم في هذا البحث".

ويشتمل الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي على الأبعاد الآتية:

- ١- الاتجاه نحو رؤية المدرسة ورسالتها: ويقصد به الباحث: "الاستجابات التي يبديها المعلم نحو رؤية المدرسة ورسالتها وأهدافها الإستراتيجية والمكتوبة بوضوح، والمعلنة على نطاق واسع بمشاركة جميع الأطراف المعنية والتي يتم مراجعتها بشكل دوري.
- ٢- الاتجاه نحو القيادة والحوكمة: ويعرفه الباحث بأنه: الاستجابات التي يبديها المعلم نحو قيادة المدرسة من حيث قدرتها على وضع الخطط والإجراءات المناسبة لضمان كفاءتها وفعاليتها في خدمة وتنمية المجتمع المحلي، وتبنيها لفكر التطوير في العملية التعليمية.

- ٣- **الاتجاه نحو الموارد المادية والبشرية للمدرسة:** ويعرفه الباحث بأنه: "الاستجابات التي يبديها المعلم نحو مدى استفادة المدرسة من مواردها المادية والبشرية اللازمة للارتقاء بجودة العملية التعليمية ومدى حرصها على تزويد تلك الموارد".
- ٤- **الاتجاه نحو توكيد الجودة والمساءلة:** ويعرفه الباحث بأنه: "الاستجابات التي يبديها المعلم نحو نظام التقييم الذاتي المستمر للمدرسة ومدى كفاءتها في وضع خطط داخلية لضمان الجودة بها في ضوء رؤيتها ورسالتها".
- ٤- **الاتجاه نحو المشاركة المجتمعية:** ويعرفه الباحث بأنه: "الاستجابات التي يبديها المعلم نحو خطط المدرسة لإدماج المجتمع المحلى وإشراكه في كل ما يرتبط بالعملية التعليمية ويحسن من جودتها ويزيد من فاعليتها في تحقيق وظيفتها التربوية".
- ٥- **الاتجاه نحو الفعالية التعليمية:** ويعرفه الباحث بأنه: "الاستجابات التي يبديها المعلم نحو ما يكتسبه المتعلمون من معلومات ومهارات متنوعة، وكذلك الظروف المدرسية التي تسهم في الارتقاء بمستوى المعلمين، ومدى تحقيق أهداف المناهج الدراسية في ضوء الأنشطة الصفية واللاصفية، ومدى حرص المدرسة على توفير المناخ التربوي المشجع للحوار مع الآخرين والداعم للتقييم الأخلاقية".
- ثانياً: سمات الشخصية :**

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: صفات ثابتة نسبياً تجعل سلوك الفرد متصلاً ومستمراً من وقت لآخر ومختلفاً عن سلوك الآخرين حيث أنه يمكن الاستدلال عليها من سلوك الفرد وقد تكون وراثية أو مكتسبة ويمكن أن تكون جسمية أو معرفية أو انفعالية". ويتضمن الأبعاد الآتية:

- ١- **العصبية:** ويعرفه الباحث بأنه: "ميل المعلم إلى الأفكار والمشاعر السلبية والتي تظهر في ضعف الاستقرار الإنفعالي، وعدم القدرة على حل المشكلات والقلق والتوتر، واليأس والانفعال الزائد أثناء تعامله مع زملائه في المدرسة".
- ٢- **الانبساط:** ويعرفه الباحث بأنه: "ميل المعلم إلى التفاعل الاجتماعي مع زملائه وحبه للعمل الجماعي، والدعابة والتواضع والحيوية والنشاط والتفاؤل والإيثار في تعاملاته داخل المدرسة".
- ٣- **الانفتاح على الخبرة:** ويعرفه الباحث بأنه: "ميل المعلم إلى التخيل وحب الاستطلاع، التفكير بمرونة، وسرعة البديهة، والطموح، وحب التنافس مع الآخرين، ورغبته الشديدة في تحديد اهتماماته وأنشطته داخل المدرسة".
- ٤- **المقبولية:** ويعرفه الباحث بأنه: "شعور المعلم بالثقة تجاه ذاته والآخرين، وشعوره بالكفاءة وقدرته على قمع المشاعر العدوانية، والتروي أثناء الصراعات، وعدم التكبر على الآخرين، والتعاطف معهم والدفاع عن حقوقهم، والاستقلالية التامة في اتخاذ القرارات".

٥- يقظة الضمير: ويعرفه الباحث بأنه: "ميل المعلم إلى الاجتهاد والتنظيم الجيد لكل أعماله المدرسة، وأدائه لكل واجباته بإخلاص وأمانة، وتعاونه مع زملائه والتسامح معهم".

## الإطار النظري:

### أولاً: الاعتماد الأكاديمي:

حظي مفهوم الاعتماد الأكاديمي بالكثير من الآراء التي اختلفت حول وضع مفهوم محدد له، إلا أن مفهوم الاعتماد ينطلق من مفهوم التقويم كوسيلة رئيسة للمحافظة على مستوى التعليم وكسب ثقة التربويين والأفراد العاديين في المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال الاعتراف بأن المؤسسات التعليمية تحقق معايير معينة للجودة التعليمية. وتوضح مبادئ الاعتماد الأكاديمي في أنه يتم وفق مجموعة من المعايير المعدة لذلك وأن هناك جهات خاصة مسؤولة عن منح الاعتماد، وأنه يقيس كفاءة المؤسسات التعليمية من الناحيتين الإدارية والأكاديمية، وأنه تقويم مستمر لما هو قائم حيث أنه ضمان للجودة النوعية واستمرار تحسين المؤسسة التعليمية وبرامجها

بشكل منتظم. ويستطيع الباحث أن يضع تعريفاً للاعتماد الأكاديمي وهو: "عملية تشخيص شامل ومستمر لواقع المؤسسة التعليمية، والعمل على معالجة جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة بها وذلك استناداً على مجموعة متكاملة من المعايير التي وضعتها الهيئة المختصة لضمان الجودة والاعتماد، ومن ثم منح إجازة أو ترخيص لتلك المؤسسة". و يجب على كل مؤسسة تعليمية راغبة في الاعتماد الأكاديمي أن تمتلك عناصر التقدم لتلك العملية المهمة والتي تمر بثلاث مراحل أساسية هي:

- ١- الدراسة الذاتية: والتي تتمثل في توضيح البيانات الأساسية للمؤسسة التعليمية.
- ٢- الزيارة الميدانية: وتهدف إلى التحقق من صحة ما جاء بالدراسة الذاتية ووضع التوصيات للجهة المانحة للاعتماد.
- ٣- التقييم: ويتم بهدف منح الاعتماد دون أية شروط، أو منح الاعتماد بشروط، أو رفض الاعتماد.

### أنواع الاعتماد الأكاديمي:

هناك كثير من الآراء حول أنواع الاعتماد الأكاديمي، فهناك من يقسم الاعتماد الأكاديمي إلى ثلاثة أنواع: (الاعتماد الأولي / العام)، الاعتماد الأكاديمي المتخصص، الاعتماد المهني) (تقرير المجالس القومية المتخصصة، ١٩٩٩: ١٣ - ١٤). وهناك من يقسمه إلى: اعتماد مؤسسي، واعتماد خاص. وهناك من يقسمه إلى نوعين أيضاً دامجاً الاعتماد الأولي مع الاعتماد الأكاديمي المتخصص كما يلي: ١- الاعتماد المؤسسي. ٢- الاعتماد المهني. (محمد عطوة مجاهد، ٢٠٠٢: ٣٢٣). ويميل الباحث إلى تقسيم الاعتماد الأكاديمي إلى ثلاثة أنواع تتضح فيما يلي:

- أولاً: الاعتماد المؤسسي (الأولي / العام) : ويمنح هذا النوع من الاعتماد تأهيلاً أولياً ومبدئياً للمؤسسة التعليمية باعتبارها وحدات عاملة متكاملة بمعنى أن كل جزء من أجزاء المؤسسة



يسهم في تحقيق الأهداف العامة لها . (سلامة عبد العظيم، محمد عبد الرازق إبراهيم، ٢٠٠٢: ٢٢).

• **ثانياً: الاعتماد الأكاديمي (البرنامجي/الخاص) :** يتم منح هذا النوع من الاعتماد للبرامج الأكاديمية المتخصصة بعد حصول المؤسسة التعليمية على الاعتماد الأولي (Jeanne Haughton, 1996: 42).

• **ثالثاً: الاعتماد المهني:** ويختص بالاعتراف بجودة وأهلية الأشخاص لممارسة المهنة، ويعرف بأنه: "الاعتراف بالكفاية لممارسة مهنة ما في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات مهنية متخصصة على المستوى المحلى والإقليمي والدولي. (المجالس القومية المتخصصة ، ١٩٩٨ - ١٩٩٩: ٥٢٧).

#### ثانياً: الاتجاهات النفسية:

تؤدى الاتجاهات دوراً مهماً فى حياة الأفراد، إذ أنها تؤثر تأثيراً مباشراً فى سلوكهم، و من ثم نلمس آثارها فى الكثير من تصرفاتهم، حيث يمكن النظر إلى الاتجاهات على أساس أنها نوع من الدوافع الاجتماعية "Social Drives" المتعلمة و المكتسبة، والمهيئة للسلوك ( سلام سيد سلام، ١٩٩٠: ٩٦). وتتضمن الاتجاهات بعض النواحي المعرفية والانفعالية وتعمل كموجهات للسلوك، ويمكن الاعتماد عليها فى التنبؤ بنوع السلوك Predict Behavior العملي الذي يقوم به الفرد (المتعلم، المعلم) باعتبارها دوافع توجهه لاستخدام طرق التعلم وعملياته، ومهاراته بمنهجية علمية فى البحث، والتفكير، وبالتالي ضرورتها فى تكوين العقلية العلمية، إذ لا يستقيم التفكير العلمي بدونها (سيد محمد خير الله، ١٩٧٣: ب: ٢١؛ عايش زيتون، ١٩٩٣: ١٠٩). والاتجاهات النفسية ما هي إلا مجموعة من المعتقدات والمفاهيم والمشاعر التي تؤدي إلى ميول سلوكية نحو مواقف معينة، ويمر تكوين الاتجاهات النفسية بمراحل مختلفة أولها الحصول على المعلومات أو الأفكار عن المفاهيم والمعتقدات، يليها تكوين الفرد لمجموعة من المشاعر الخاصة بالتأييد أو الرفض أو الحياد، ثم يتفاعل كل من الجانب الفكري والانفعالي ليتكون الميل السلوكي للفرد، الذي يعبر من خلاله عن رأيه ومشاعره (أحمد ماهر، ١٩٩٣: ٩٣).

#### تعريفات الاتجاهات:

لا يوجد تعريف واحد مقنن يعترف به جميع المشتغلين في مجال علم النفس للاتجاهات النفسية، وليس أدل على ذلك من القائمة التي نشرها ألبرت Allport واستعرض فيها ستة عشر تعريفاً حول الاتجاه وطبيعته. وأمكن تصنيف تعريفات الاتجاه في ثلاثة محاور رئيسية هي:

• **المحور الأول:** يشير إلى أن الاتجاه استعداد للاستجابة بطريقة معينة حول قضية جدلية: مثل تعريف ثرستون: أنه استجابة لدى الفرد إزاء موضوع معين، وهذه الاستجابة تتضمن درجة من الإيجاب والسلب ترتبط بموضوع الاتجاه (في: سعد محمد عبد الرحمن، ١٩٧١: ٥١٦). وتعريف

أحمد زكى صالح (١٩٧٢: ٣١٨) على أنه استجابة عامة عند الفرد إزاء موضوع نفسي معين، وبالتالي، تتضمن حالة تاهب واستعداد لدى صاحبه، تجعله يستجيب بطريقة معينة وسريعة، دون تفكير أو تردد إزاء موضوع معين. واستعرض سيد محمد خير الله (١٩٧٤: ٢٦٤) عدة تعريفات لمفهوم الاتجاه ومن بين هذه التعريفات هو أن الاتجاه استعداد خاص عام في الأفراد، ولكنه مكتسب بدرجات ويدفعهم إلى الاستجابة لأشياء ومواقف بطرق يمكن أن يقال عنها أنها في صالحها أو ضدها. ويرى أن هذا التعريف يؤكد على أن الاتجاه: "استعداد يشترك فيه الأفراد بدرجات متفاوتة طبقاً لمبدأ الفروق الفردية. ذلك أنه يمكن مقارنة الأشخاص بالنسبة لاتجاه معين، وأن الاستجابة تتخذ شكلين متعارضين هما القبول أو الرفض. وهذا يضيف عاملاً انفعالياً وشعورياً يميز الاستجابة".

• **المحور الثاني:** يشير إلى أن الاتجاه يجمع بين العناصر الوجدانية والمعرفية والنزوعية السلوكية: مثل تعريف ستراتون وهاميس (Stratton, Hayes, 1988) للاتجاه على أنه "تهيؤ عقلي" لدى الفرد يؤثر في أسلوب استجابته نحو الأحداث، وينظم ادراكاته. والاتجاهات عموماً تتكون من ثلاثة مكونات أو أبعاد جوهرية: **البعد المعرفي:** ويشمل الاعتقادات والتبريرات التي تفسر تمسك الفرد بالاتجاه. **البعد الإنفعالي،** ويشمل المظاهر الانفعالية للاتجاه، مثل الحب، والكرهية، الشعور بالنفور والعاطفة. **والبعد السلوكي** ويشمل المدى الذي يكون فيه الفرد مستعداً للتفاعل مع موضوع الاتجاه. ويرى أرنولد وآخرون (Arnold, et al, 1991) أن مفهوم الاتجاه يرجع إلى تنظيمات عدد من أحاسيس الفرد واعتقاداته، واستعداداته السابقة للتفاعل نحو بعض المظاهر من بيئته، وأن الأحاسيس تبين الوجدان، والاعتقادات تبين المعرفة، والاستعدادات تبين المكون السلوكي للاتجاه. ويتضح للباحث أن هناك بعض الباحثين يرى أن الاتجاهات النفسية عبارة عن تجميع للعناصر الوجدانية والمعرفية والنزوعية السلوكية وهي العناصر المكونة للاتجاه كما يتضح من نتائج دراسة عبد الحميد الدسوقي (٢٠٠١: ٤٨)، جابر عبد الحميد جابر (١٩٨٨: ٢٩٥)، بيركويتز (Berkowitz, 1988: 27).

وفي ضوء تلك التعريفات يرى الباحث: أن الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي عبارة عن المكونات المعرفية والشعورية والنزوعية التي لدى المعلمين. ولذلك يعتبر اتجاه المعلمين نحو معايير الاعتماد الأكاديمي مكوناً من كيف يفهم المعلمين معايير الاعتماد الأكاديمي، وكيف يشعرون تجاهه، وكيف يفعلون نحوها داخل مدارسهم، وأنه يتكون من **مكون معرفي** ويشير إلى المعلومات التي لدى المعلمين والمتعلقة بمعايير الاعتماد الأكاديمي، و**مكون انفعالي** ويشير إلى تقويم المعلمين لكل ما يتصل بمعايير الاعتماد الأكاديمي، و**مكون سلوكي** ويتمثل في الأفعال التي يقوم بها المعلمين لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارسهم.

• **المحور الثالث:** ويشير إلى أن الاتجاه عبارة عن تكوين فرضي أو متغير متوسط ملاحظ بين المثير والاستجابة: يرى طلعت حسن عبد الرحيم (١٩٧٣: ٤٦) أنه ينبغي النظر للاتجاه على أنه متغير فرضي أو كامن أو غير ظاهر (مستتر) أكثر من كونه متغيراً يمكن ملاحظته في الحال، وهو

يؤثر في الدوافع النوعية، ويوجه سلوك الفرد. ويعرف الباحث الاتجاه بأنه: "تكوين فرضي يستدل عليه من العمليات العقلية والوجدانية والسلوكية التي يبديها الفرد نحو موضوع معين، بالقبول أو الرفض، ومدى استمتاعه، وحبه أو كرهه، وبعده أو قربه، وموافقته أو معارضته، وشعوره بالراحة أو القلق والتوتر تجاه هذا الموضوع نتيجة معتقداته ومفاهيمه ومعارفه أو مروره بعدد من الخبرات والمواقف". كما يعرف الباحث الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي بأنه: "مجموع استجابات المعلم على مقياس الاتجاه نحو معايير الأكاديمي التي تعكس إحساسه بأهمية وفائدة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي والاستفادة منها في العملية التعليمية ومدى تحمسه واستمتاعه، وبعده أو قربه، ورفضه أو قبوله، وموافقته أو معارضته، وشعوره بالراحة أو التوتر (القلق) نحو تطبيق المعايير. وأنه منظومة مكتسبة من خلال الخبرة ومستقرة نسبياً، تضم معتقدات المعلم ومشاعره التفضيلية والانفعالية، التي تدور حول معايير الاعتماد الأكاديمي مما يجعل لهذه المنظومة القدرة على التأثير في استجاباته نحو هذه المعايير، سواء بالتفضيل والاقتراب منها، أو بعدم التفضيل وتجنبها والبعد عنها.

#### مكونات الاتجاهات النفسية:

هناك توجهات نظرية متعددة تناولت مكونات الاتجاه أفضلها - من وجهة نظر الباحث- التعامل مع مفهوم الاتجاه في ضوء مكوناته الثلاثة المعرفية Cognitive، والوجدانية Affective، والسلوكية (أو النزوعية Behavioral)، ويتعامل هذا التوجه مع الاتجاه كوحدة كلية أو كنسق عام له مكونات أو أبعاد ثلاثة (معرفية، وجدانية، وسلوكية)، وبما أن مفهوم الاتجاه يمثل تنظيمًا لهذه المكونات، فلا بد أن يكون هناك ارتباط قوى أو علاقة دالة بينهم تعكس مدى تفكير الأفراد وشعورهم وسلوكهم نحو أي موضوع من موضوعات الاتجاه (محمد بن عبد المحسن التويجري، ٢٠٠١: ٣٣).  
**وتتمثل في المكون المعرفي:** ويتضمن معتقدات الفرد نحو الأشياء والموضوعات مثل اتجاه المعلم نحو معايير الاعتماد الأكاديمي والذي يتضمن فهمه لمعايير الاعتماد الأكاديمي وكيفية تطبيقها، ويدل هذا المكون على الجوانب المعرفية المثلثة لوجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه من موضوع الاتجاه.  
**والمكون العاطفي (الوجداني):** ويشير إلى النواحي العاطفية والوجدانية أو المشاعر والانفعالات التي تتعلق الشيء ويشير هذا المكون إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه، أو رفضه، ويتكون من الانفعالات المرتبطة بشئ معين من حيث السرور أو عدمه. ويعتبر هذا المكون من أهم مكونات الاتجاه. فالإتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي يمكن أن يتضمن من الناحية الوجدانية الحب والرغبة والسرور والسعادة عند استخدامها، أو القلق منها ورفضها. ويعتبر بعد الخوف والشفقة والرحمة والكراهية والغضب والغيرة والحب وغيرها أمثلة للمشاعر والانفعالات التي يمكن أن تستثار داخل الفرد أو الجماعة تجاه موضوع ما. ورغم اختلاف الجوانب الإنفعالي من الاتجاهات عن الجانب المعرفي، فإن الجانبين قد يظهران معاً (عبد الغفار عبد الحكيم الدماطي، محمد محروس الشناوي، ١٩٨٩: ٥).  
**المكون السلوكي " العملي":** ويتضمن هذا الجانب جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه، فلو أن الفرد لديه اتجاه موجب نحو شئ ما، فإنه يسعى جاهداً إلى مساندة ومعاونة هذا الاتجاه، ولو أن الفرد لديه اتجاه سالب نحو شئ ما فإنه يسعى جاهداً إلى تحطيم ومعاينة وإيذاء كل

شئ يتعلق بهذا الاتجاه، فالإتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي يمكن أن يتضمن من الناحية السلوكية الإقبال على تطبيقها أو رفض تطبيقها ويتوقف ذلك على المكونين السابقين (المعريف والوجداني) بخصوص معايير الاعتماد الأكاديمي. ويشير المكون السلوكي إلى استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات تتفق مع اتجاهه (عبد اللطيف محمد خليفة، عبد المنعم شحاتة محمود، د.ت: ١٢).

### ثالثاً: سمات الشخصية:

يعد موضوع الشخصية من الموضوعات المهمة في علم النفس، ونظراً لما لها من مكانة فقد اقترح بعض علماء النفس أن يطلق عليها "علم الشخصية" وذلك لأنها يمكن أن تكون تخصصاً قائماً بذاته، ومفهوم الشخصية يقدم صورة مناسبة عن سمات الأفراد أو خصائصهم أو صفاتهم. فالشخصية تمثل نقطة البداية والنهاية لجميع الدراسات السيكلوجية، وقد تعددت نظرياتها وتنوعت إلى حد كبير ومن أهمها: نظرية الأنماط، نظرية السمات، النظرية السلوكية، نظرية التحليل النفسي (أحمد محمد عبد الخالق، ١٩٨٧: ٦٧).

### مفهوم سمات الشخصية:

يؤكد علماء النفس على أن سمات شخصية الفرد تحدد كافة أنماط سلوكه، ونقصه بالسلوك كل ما يصدر من الكائن الحي من استجابات نتيجة تعرضه لمثير معين، وتساعد معرفة سمات شخصية الفرد على التنبؤ بسلوكه في المستقبل (عبد الرحمن محمد العيسوي، ٢٠٠٥: ٥٢). ويرى كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1996: 62) أن السمة عبارة عن تراكيب نفسية معقدة ذات مظاهر معرفية ودافعية وأسلوبية داخل الفرد بعضها تكيفي وبعضها مرضي. ويشير علاء محمود الشعراوي (١٩٩٩: ١٦٠) إلى أن سمات الشخصية هي تلك التنظيمات النفسية الثابتة نسبياً والتي يمكن الاستدلال عليها من سلوك الفرد.

ويعرف الباحث سمات الشخصية بأنها: "صفات ثابتة نسبياً تجعل سلوك الفرد متصلاً ومستمرًا من وقت لآخر ومختلفاً عن سلوك الآخرين حيث أنه يمكن الاستدلال عليها من سلوك الفرد، وقد تكون وراثية أو مكتسبة ويمكن أن تكون جسمية أو معرفية أو انفعالية.

### نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

استمد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بنيته وأصوله النظرية بشكل أساسي من خلال المراجعة النظرية للنظريات التي تناولت عوامل الشخصية مثل: نظرية جيلفورد، ونظرية كاتل ونظرية أيزنك، وذلك من خلال دراسة مدى الاتفاق والاختلاف بين هذه النظريات من حيث البنية النظرية والدراسات الإمبريقية، والتي أدت بدورها إلى ظهور نموذج العوامل الخمسة كإطار يمكن من خلاله مقارنة النظريات المختلفة، وتمثيل البنية العملية للشخصية (هشام حبيب، ٢٠٠٤: ١٤). ويمكن وضع الشخصية في إطار عام و شامل لكل السمات،

وذلك من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فهي تمثل الأسباب والدوافع والمحركات الداخلية للشخصية، وهي بمثابة أبعاد لإدراك الشخصية ، Saucier & Goldberg (1996:43).

#### نشأة العوامل الخمسة الكبرى ومسمياتها:

كان "جولديبرج Goldberg" هو أول من أطلق على هذه الأبعاد "العوامل الخمسة الكبرى". وقد توصل كوستا وماكري نتيجة دراسات عديدة على بيانات وعينات مختلفة إلى وجود خمسة عوامل هي العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير، والمسايرة (فى: بدر محمد الانصاري، ١٩٩٧ - أ: ٢٧٩). وقام الباحث بإجراء تعديلات جذرية على مفردات كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى والتي تحتوى على سمات العصابية Neuroticism، الانبساط Extraversion، الانفتاح على الخبرة Openness to Experiences، المقبولية Agreeableness، يقظة الضمير Conscientiousness.

#### مبررات استخدام قائمة كوستا و ماكري:

تم اختيار قائمة العوامل الخمسة لكوستا و ماكري ١٩٩٢ وذلك لما أشار إليه(على مهدي كاظم، ٢٠٠١:٢٨٠؛ بدر محمد الأنصاري ٢٠٠٢:٧١١:١٧٣:173:2003:Heistrom) والذي يتضح فيما يلي:

- ١- تقديم القائمة لعوامل جديدة للشخصية، فضلا عن شيوع استخدامها في كثير من البلاد و بلغات مختلفة.
- ٢- اعتبار القائمة أداة موضوعية لقياس سمات الشخصية و اعتمادها على عدد من البنود التي تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي.
- ٣- تمتع القائمة بمعاملات صدق و ثبات مقبولة.
- ٤- معدا القائمة وهما " كوستا و ماكري" من أكثر العلماء دراسة و فهما للعوامل الخمسة كما أن أعمالهم كانت مقنعة للكثير من العلماء مما أدى إلى ترجمتها إلى عدة لغات.

#### السمات الواردة في هذا البحث:

قام الباحث بتعديل صياغة بعض المفردات في قائمة كوستا و ماكري (١٩٩٢) والتي قام بترجمتها إلى اللغة العربية بدر محمد الأنصاري (١٩٩٧)، و تم هذا التعديل في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. و فيما يلي توضيح لسمات الشخصية الواردة في هذا البحث:

- ١- **العصابية:** تشير الدرجات العليا على بعد العصابية إلى عدم الثبات الانفعالي، و التقلب و رد الفعل الانفعالي المفرط، و يميل المرتفعون في هذا البعد إلى المبالغة في استجاباتهم الانفعالية، و لديهم صعوبة في العودة إلى الحالة السوية بعد مرورهم بالخبرات الانفعالية. (أحمد محمد عبدا لخالق، ١٩٨٧:٣٩٤). **ويعرف الباحث عامل العصابية بأنه:** "ميل المعلم إلى الأفكار و المشاعر السلبية و التي تظهر في ضعف الاستقرار الانفعالي و عدم القدرة

على حل المشكلات والقلق والتوتر، واليأس والانفعال الزائد أثناء تعامله مع زملائه في المدرسة".

٢- **الانبساط:** يتسم الشخص المنبسط بأنه شخص اجتماعي و لبق و مبتهج و متفائل و يستمتع بالتغيير و الإثارة في حياته، كما أنه يحب المخاطرة والمغامرة كما أنه نشيط وحيوي ولديه طاقة كبيرة (In:Mayers,F.S.,Sutton,K.,1996:127). **ويعرف الباحث عامل الانبساط بأنه:** "ميل المعلم إلى التفاعل الاجتماعي مع زملائه، و حبه للعمل الجماعي، و الدعاية، و التواضع، و تميزه بالحيوية و النشاط و التفاؤل والإيثار في تعاملاته داخل المدرسة".

٣- **الانفتاح على الخبرة:** يمثل هذا العامل الجانب المعرفي في عوامل الشخصية، ويعكس هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالثقافة. ويتصف الفرد المنفتح على الخبرة بالتفوق والسيطرة، و الطموح، المنافسة (في: على مهدي كاظم، ٢٠٠٠: ٢٨٩). **ويعرفه الباحث بأنه:** "ميل المعلم إلى التخيل و حب الاستطلاع، و التفكير بمرونة، و سرعة البديهة، و الطموح، وحب التنافس مع الآخرين، و رغبته الشديدة في تحديد اهتماماته و أنشطته داخل المدرسة".

٤- **المقبولية:** يعتبر هذا العامل من عوامل الشخصية الأقل ألفة و الذي لم يلق الاهتمام الكافي لدراسته في علم نفس الشخصية. و يتشابه عامل الموافقة أو المقبولية مع عامل السيطرة عند كاتل (مستقل و عنيد و جازم). و يلعب هذا العامل دورا مهما في تحديد قيم الأفراد في الجماعة. كما أن المقبولية تظهر في السلوك الاجتماعي وتتأثر أيضا بصورة الذات و تساعد على تكوين شكل الاتجاهات الاجتماعية و فلسفة الحياة (كوستا، بوش، ١٩٨٦: ٦٤١) **ويعرفه الباحث بأنه:** "شعور المعلم بالثقة تجاه ذاته و الآخرين، و شعوره بالكفاءة و قمع المشاعر العدوانية، و التروي أثناء الصراعات، و عدم التكبر على الآخرين، و التعاطف معهم، و الدفاع عن حقوقهم، و اتخاذ قراراته باستقلالية".

٥- **يقظة الضمير:** يرى هشام حبيب الحسيني (٢٠٠٤: ٧٥- ٧٦) أن هذا العامل مهم جدا في دراسات علم النفس، حيث أن الشخص المرتفع في هذا العامل يكون منظما و غير مقصر و مكافحا من أجل الامتياز في كل ما يفعله و مرتبط بالحاجة إلى الانجاز **و يعرف الباحث هذا العامل بأنه:** "ميل المعلم إلى الاجتهاد و التنظيم الجيد لكل أعماله المدرسية، و أدائه لكل واجباته بإخلاص و أمانة و تعاونه مع زملائه و التسامح معهم".

### الدراسات السابقة:

#### أولا: دراسات تناولت الاعتماد الأكاديمي:

أجرى كلا من محمود مندوه محمد، ووليد محمد أبو المعاطي (٢٠٠٧) دراسة بعنوان: اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تطبيق التقويم الشامل وعلاقتها بالرضا عن العمل، واستهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تطبيق التقويم الشامل ومدى تأثر هذه الاتجاهات بكل من النوع والمؤهل التعليمي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن تدريب الطالب المعلم في كليات التربية على مهارات استخدام الحقائق التعليمية والتقويم

الشامل وضرورة عمل توعية لأولياء الأمور من خلال مجالس الآباء أو دعوتهم إلى ندوة بالمدرسة لتعريفهم بأدوارهم في عملية التقويم وضرورة عقد دورات تدريبية مكثفة للمعلمين لتدريبهم على خطوات إعداد ملف الانجاز. وأجرى حسام الدين السيد محمد إبراهيم (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح للتقويم الذاتي لأداء مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة والاعتماد للتعليم، اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، واستخدام الباحث استبانة مفتوحة في الدراسة الميدانية، ومن أبرز نتائجها: وضع مستويات معيارية لعمليات التقويم الذاتي بالمدرسة، وضع تصور مقترح للتقويم الذاتي يقوم على بعض الأسس منها استقلالية المدرسة، وجود نظام دقيق للمحاسبية، القيادة الإدارية الفعالة، التخطيط المدرسي المنظم، التدريب الفعال. وأجرى نعمان الموسوي (٢٠٠٤) دراسة تناولت تجويد عمليات التعليم والتعلم في كلية التربية بجامعة البحرين، وتعزيز ثقة المجتمع البحريني بالكلية كمؤسسة تربوية متخصصة في إعداد المعلمين وذلك عن طريق تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي بالكلية بعد استيفائها للمعايير الدولية لبرامج إعداد المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أن وضع كلية التربية تحت مهجر الاعتماد الأكاديمي سوف يهيئ الأرضية الصلبة التي سوف تقف عليها الكلية في مسيرتها الطويلة نحو التميز الأكاديمي، ويساعدها على تبوء موقع الريادة في توفير مقومات التطوير المستمر في الحقل التربوي البحريني في العهد الراهن.

#### ثانيا: دراسات تناولت سمات الشخصية:

أجرى كلا من مختار عبد الجواد، عادل صلاح (٢٠٠٤) دراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية والاتجاه نحو الدراسة والتي تسهم في مدى التزام وتمسك طلاب التعليم الجامعي الأزهري بالقيم الاجتماعية والدينية والخلقية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٩) طالبا وطالبة من كلية التربية، وكلية الدراسات الإنسانية (بنات). واستخدم الباحثان في دراستهما استبيان الاتجاهات نحو الدراسة من إعداد جابر عبد الحميد جابر وسليمان الخضري إضافة إلى مقياس القيم الفارقة. ومن أهم نتائجها وجود ارتباط دال بين مظاهر القيم الاجتماعية والخلقية والدينية، والاتجاهات نحو الدراسة، يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو الدراسة من خلال سمات الشخصية للطلاب. كما أجرت رضا عبدالرازق جبر (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين عادات الاستذكار وسمات الشخصية والتي يمكن من خلالها الكشف عن عادات الاستذكار لدى الطلاب المتسمين بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الوعي الذاتي) حتى يمكن لواقعي البرامج توجيه وإرشاد الطلاب إلى العادات المناسبة لهم، وكذلك تنمية السمات التي لها علاقة قوية بعادات الاستذكار. وتكونت عينة الدراسة من (٧٩٠) طالبا وطالبة من كلية التربية بالمنصورة ومن أهم نتائجها: وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على أبعاد مقياس عادات الاستذكار ودرجاتهم على مقياس سمات الشخصية ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على أبعاد مقياس عادات الاستذكار ودرجاتهم في العصابية وأنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال سمات الشخصية، وخاصة سمة الوعي الذاتي، وعادات الاستذكار وخاصة العادات المرتبطة بالدافع للاستذكار. تعقيب على الدراسات السابقة: لم ينل متغير سمات

الشخصية الاهتمام الكافي من الباحثين بدراسته على عينات مختلفة من معلمي جميع المراحل التعليمية بما فيها مرحلة التعليم الأساسي، فلم يجد الباحث دراسات سابقة تناولت سمات الشخصية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي وفقاً لنوع الجنس (ذكر/ أنثى) أو المؤهل العلمي (جامعي/ غير جامعي) أو وفقاً لعدد سنوات الخبرة (١٠ سنوات فأقل/ أكثر من ١٠ سنوات).

### فروض البحث:

- ١- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين مستويات الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي و السمات الشخصية لمعلمي المدارس المعتمدة و المدارس غير المعتمدة .
- ٢- يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي من خلال السمات الشخصية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي .

### إجراءات البحث:

#### أولاً: عينة البحث:

تتمثل في معلمي ومعلمات المدارس المعتمدة والمدارس غير المعتمدة في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية للعام الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ .

توزيع أفراد العينة حسب المدارس والإدارات التعليمية التابعين لها

نوع المدرسة	الإدارة التعليمية	اسم المدرسة	ذكور	إناث
أولاً	غرب المنصورة	خالد بن الوليد التجريبية	١٠	١٠
		الشهيد محمود سعيد الابتدائية	١٠	١٠
	السنبلالوين	بشمس الإعدادية المشتركة	١٠	١٠
	طلخا	أورمان طلخا	١٠	١٠
		محمد محمود عباد للتعليم الأساسي	١٠	١٠
المجموع				
ثانياً	غرب المنصورة	عمر بن عبد العزيز الابتدائية	١٠	١٠
		الشهيد خالد الطوخي الابتدائية	١٠	١٠
		الحديثة الإعدادية بنين	١٠	١٠
	ميتة عمر	على سنجاب الابتدائية	١٠	١٠
		مجمع أتمهدة الابتدائية	١٠	١٠
المجموع				
المجموع الكلي				



ثانياً: أدوات البحث:

أ - مقياس الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي (إعداد الباحث)

وقام الباحث بإيجاد صدق المحتوى لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي، وكانت نسبة صدق المحتوى لأبعاد المقياس أكبر من أو تساوى (٠,٨٣) وهى نسبة عالية وتدل على صدق المقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥). كما فى جدول (٢)

جدول (٢) معاملات صدق المحتوى لأبعاد مقياس الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي

الاتجاه نحو								
الأبعاد	رؤية المدرسة ورسالتها	القيادة والحوكمة	الموارد المادية والبشرية	المشاركة المجتمعية	توكيد الجودة والمساءلة	الفعالية التعليمية		
						المتعلم	المعلم	المنهج الدراسى
نسبة صدق المحتوى	٠,٨٣	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٩٤	٠,٩٤	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨

ثبات المقياس:

قام الباحث بالتحقق من ثبات مقياس الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي على نفس العينة السابقة باستخدام معامل ألفا كرونباخ كما فى جدول (٣).

جدول (٣) معاملات ثبات كل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي

الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الاتجاه نحو رؤية المدرسة ورسالتها	* ٠,٦٧
الاتجاه نحو القيادة والحوكمة	* ٠,٧٢
الاتجاه نحو الموارد المادية والبشرية	* ٠,٦١
الاتجاه نحو المشاركة المجتمعية	* ٠,٧٤
الاتجاه نحو توكيد الجودة والمساءلة	* ٠,٦٠
الاتجاه نحو الفعالية التعليمية (المتعلم)	* ٠,٧٢
الاتجاه نحو الفعالية التعليمية (المعلم)	* ٠,٦٨
الاتجاه نحو الفعالية التعليمية (المنهج الدراسى)	* ٠,٧٦
الاتجاه نحو الفعالية التعليمية (المناخ التربوي)	* ٠,٦٦
الدرجة الكلية للاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي	* ٠,٩١

❖ الثبات دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتبين من جدول (٣) أن قيم معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي ودرجته الكلية مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لذا يتمتع المقياس وأبعاده بدرجة مناسبة من الثبات.

#### ب - قائمة سمات الشخصية: (إعداد: كوستا وماكري ١٩٩٢)

تعديل الباحث في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي.

وقام الباحث بإيجاد صدق المحتوى لكل بعد من أبعاد القائمة، وكانت نسبة الصدق أكبر من أو تساوى (٠,٩٢) كما يتضح من جدول (٤)

جدول (٤) نسبة صدق المحتوى لأبعاد قائمة العوامل الخمسة الكبرى لسمات الشخصية

الأبعاد	العصابية	الانبساط	الانفتاح على الخبرة	المقبولية	يقظة الضمير
نسبة صدق المحتوى	٠,٩٥	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٢	٠,٩٦

ثبات القائمة: قام الباحث بالتحقق من ثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى لسمات الشخصية بعد تعديلها في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي والجودة على نفس العينة الاستطلاعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كما بجدول (٥).

جدول (٥) معاملات ثبات أبعاد قائمة سمات الشخصية ودرجتها الكلية.

م	أبعاد قائمة سمات الشخصية	معامل ثبات الفا كرونباخ
١	العصابية	* ٠,٨٧
٢	الانبساط	* ٠,٥٥
٣	الانفتاح على الخبرة	* ٠,٧١
٤	المقبولية	* ٠,٦٢
٥	يقظة الضمير	* ٠,٥٩
	الدرجة الكلية	* ٠,٦٥

❖ الثبات دال عند مستوى دلالة (٠,٥)

أساليب المعالجات الإحصائية وتشمل:

- ١- اختبارات T-TEST.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون.
- ٣- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- ٤- معامل الانحدار.

#### نتائج البحث و تفسيرها:

- ١- عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين مستويات الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي والجودة وبين بعض سمات الشخصية (الانبساط- يقظة الضمير) في المدارس المعتمدة. بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستويات الاتجاه نحو معايير الاعتماد والجودة وبين سمات (العصابية- الانفتاح على الخبرة- المقبولية).

٢- أنه يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي من خلال سمات الشخصية لدى عينة معلمي المدارس المعتمدة. ويمكن تفسيرها كما يلي :

أ- عدم وجود علاقة ارتباطية: ويمكن تفسيرها كما يلي:

أ- سمة الانبساط: عدم وجود العلاقة يفسر انعكاس الثقافة العامة للمجتمع والتي ترسخ مبدأ التخوف من كل ما هو جديد وأن الإنسان عدو ما يجهل، وأنه ما يزال هناك الكثير أمام المعلمون حتى تترسخ لديهم ثقافة العمل الجماعي إلا أن الباحث يرى أن هذا أمراً نسبياً.

ب- سمة يقظة الضمير: انعدام وجود علاقة بين هذه السمة وبين مستويات الاتجاه نحو معايير الاعتماد والجودة يوضح انخفاض مدى الوعي الذاتي لدى المعلمين بأهمية السعي دائماً لصالح العملية التعليمية والاستفادة من خبرات الدول الأخرى والوصول إلى ما وصلت إليه.

ب- وجود علاقة ارتباطية: ويمكن تفسيرها كما يلي:

- أولاً : ما زال هناك مستوى عالي من التردد والقلق عدم الشعور بالأمن تجاه النواحي التقديرية المرتبطة باحترام المعلم ،و النواحي المالية المرتبطة برفع المستوى المادي له .
- ثانياً : مازال هناك مستوى عالي من ضيق الأفق ، و عدم الثقة بالنفس ، و عدم التفكير بمرونة و هذا يعكس أسلوب الحياة الذي يتواجد فيه المعلم .
- ثالثاً : هناك شعور لدى المعلمين بأنهم أدنى من الفئات الأخرى فى المجتمع ،و أنهم مهمشون و ليس هناك من يدافع عنهم و عن حقوقهم .

٣- يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي من خلال سمات الشخصية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي" وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث معامل الانحدار، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

أولاً: معلمي المدارس غير المعتمدة:

جدول (٦) إسهام سمات الشخصية كمتغير مستقل في الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي

كمتغير تابع لدي معلمي المدارس غير المعتمدة

الدالة	ت	Beta	S. R	B	السمة
0.01	3.207-	0.396-	0.716	2.297-	العصائية
غير دالة	0.911-	0.125-	1.055	0.961-	الانبساط
0.001	4.848-	0.667-	0.926	4.489-	الانفتاح على الخبرة
غير دالة	1.765-	0.164-	1.175	2.074-	المقبولية
غير دالة	1.524	0.282	0.581	0.886	السمات الشخصية

الثابت = 354.127

R2= ٠,٣١١

يتضح من جدول (٦) أن متغيرات (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية) تسهم بنسبة 31% من التباين الكلي للاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي لدى عينة معلمي المدارس غير المعتمدة، ويتضح أيضاً إلى أن عاملي العصابية والانفتاح على الخبرة يسهمان سلباً في الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي، وتؤكد هذه النتيجة على الدور السلبي الذي تلعبه سمات الشخصية السلبية في الحد من الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي، ويمكن صياغة معادلة تنبؤية للاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي لدى عينة معلمي المدارس غير المعتمدة من خلال سمات الشخصية على النحو التالي:

$$\text{الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي} = 354.127 - 2.297 \times \text{العصابية} - 0.961 \times \text{الانبساط} - 4.489 \times \text{الانفتاح على الخبرة} - 2.074 \times \text{المقبولية}$$

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن سمة العصابية لدى معلمي المدارس غير المعتمدة تكون في أعلى مستوياتها حيث يكون المعلمون قلقون على مستقبلهم الوظيفي ومتوترون لعدم قدرتهم على تغيير الوضع السائد في مدارسهم. وبالنسبة لسمة الانفتاح على الخبرة ففي المدارس غير المعتمدة ليس هناك تقبل للخبرات الجديدة وبالتالي لا يقدم المعلم على معايير الاعتماد الأكاديمي ولا يعطى أي اهتمام لها.

**ثانياً: معلمي المدارس المعتمدة :**

جدول (٧) إسهام سمات الشخصية كمتغير مستقل في الاتجاه

نحو معايير الاعتماد الأكاديمي كمتغير تابع لدى معلمي المدارس المعتمدة

السمات	B	S. R	Beta	t	الدلالة
العصابية	-2.248	0.798	-0.616	-2.817	0.01
الانبساط	-1.741	1.187	-0.243	-1.467	غير دالة
الانفتاح على الخبرة	-1.151	1.232	-0.190	-0.934	غير دالة
المقبولية	-0.761	0.999	-0.127	-0.762	غير دالة
السمات الشخصية	1.524	0.696	0.520	2.189	0.05

الثابت = 219.957

R2= ٠,٢٥٧

يتضح من جدول (٧) أن متغيرات (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية) تسهم بنسبة ٢٥,٧% من التباين الكلي للاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي لدى عينة معلمي المدارس المعتمدة، ويتضح أيضاً أن عامل العصابية يسهم سلباً في الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي، بينما تسهم السمات الشخصية الكلية إيجاباً في الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي وتؤكد هذه النتيجة على الدور الإيجابي الذي تلعبه سمات الشخصية الكلية في إيجابية الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي، ويمكن صياغة معادلة تنبؤية للاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي من خلال سمات الشخصية لدى عينة معلمي المدارس المعتمدة على النحو التالي:

الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي = 219.957 - 2.248 × العصابية - 1.741  
× الانبساط - 1.151 × الانفتاح على الخبرة - ٠.761 × المقبولية

### توصيات البحث:

١. ضرورة الاهتمام بشكل أوسع بالمدارس غير المعتمدة بحيث يتم كسر الضجوة الظاهرة بينها وبين المدارس التي تم اعتمادها، وذلك من خلال العناية بالمعلمين والمعلمات، ورفع مستواهم المهني التعليمي النوعي، وتدريبهم للاهتمام بتلاميذهم والتواصل مع مجتمعهم، وتعزيز ثقتهم بعملهم، ومساعدتهم علي النهوض بمدارسهم حتى يتمكنوا من اعتمادها.
٢. ضرورة السعي نحو توفير الظروف المناسبة للعمل داخل مدارس مرحلة التعليم الأساسي، وذلك عن طريق الاهتمام بالمبني وتجهيزاته من أثاث ومكاتب وأماكن استراحات وملاعب ومطاعم ودورات مياه لائقة وخاصة في المدارس التي لم تعتمد بعد.
٣. الاهتمام بتوفير كافة الموارد البشرية و المادية داخل المدرسة من وسائل الثقافة المختلفة، ومصادر المعلومات مما يحث التلاميذ على البحث و الاطلاع و السعي دائما إلى الوصول إلى أفضل أداء وذلك عن طريق جعل المناخ المدرسي مناخا تريبا قادرا علي الاستفادة من الطاقات البشرية بالمدرسة وموجها لتلك الطاقات نحو تحقيق أهدافها.
٤. أن تتعاون وزارة التربية والتعليم مع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد من أجل الاهتمام برفع مستوى الخدمات التعليمية داخل المدارس و خاصة مدارس مرحلة التعليم الأساسي.

## مراجع البحث:

### أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد زكى صالح (١٩٧٢): علم النفس التربوي، القاهرة، مكتبة النهضة.
٢. أحمد ماهر (١٩٩٣): السلوك التنظيمي، مدخل بناء المهارات، مركز التنمية الإدارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة.
٣. أحمد محمد عبد الخالق (١٩٨٧): الأبعاد الأساسية للشخصية (ط٤): الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٤. بدر محمد الأنصاري (١٩٩٧ - أ): مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فى المجتمع الكويتي، مجلة الدراسات النفسية، المجلد (٧)، ع (٢)، ٢٧٧ - ٣١٠.
٥. بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٢): قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. المرجع فى مقاييس الشخصية، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
٦. جابر عبد الحميد جابر (١٩٨٨): علم النفس التربوي. القاهرة: دار النهضة العربية.
٧. حسام الدين السيد محمد إبراهيم (٢٠٠٨): تصور مقترح للتقويم الذاتى لأداء مدارس التعليم الأساسى فى مصر فى ضوء معايير جودة التعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٨. حسن حسان وآخرون (٢٠٠٥): الاتجاهات الحديثة فى إدارة التعليم وتجويده، المكتبة المصرية، القاهرة، ص ٢٧١ - ٢٧٢.
٩. رضا عبد الرازق أحمد جبر (٢٠٠٨): عادات الاستذكار وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والتحصيل الدراسى لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة المنصورة.
١٠. سعد محمد عبدا لرحمن (١٩٧١): السلوك الإنسانى فى تحليل وقياس المتغيرات القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة.
١١. سعيد أحمد سليمان، صفاء محمود عبدا لعزیز (٢٠٠٦): دليل جودة المدارس المصرية USAID ص ٨.
١٢. سلام سيد أحمد سلام (١٩٩٠): تقنين اختبار "مور" للاتجاهات نحو العلوم ونحو تدريس العلوم واستجابته للكشف عن التغير فى الاتجاهات لدى معلمي العلوم قبل التخرج بجامعة الملك سعود، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، ع (١).
١٣. سلامة عبد العظيم حسن، محمد عبد الرازق إبراهيم (٢٠٠٥): الاعتماد وضمان الجودة فى التعليم، القاهرة، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
١٤. سيد محمد خير الله (١٩٧٣ - ب): علم النفس التعليمي: أسسه النظرية والتجريبية، سلسلة المكتبة التربوية، القاهرة، عالم الكتب.
١٥. سيد محمد خير الله (١٩٧٤): المدخل إلى علم النفس (ط٣)، القاهرة، مطبعة دار العالم العربي.
١٦. طلعت حسن عبد الرحيم (١٩٧٣): دراسة الاتجاهات النفسية للمعلمين والمعلمات وعلاقتها بالمعلومات التربوية والممارسة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
١٧. عايش زيتون (١٩٩٣): أساليب تدريس العلوم، الأردن، عمان، دار الشروق.

١٨. عبد الحميد على الدسوقي (٢٠٠١): تأثير المناخ النفسي الاجتماعي كما يدركه المعلمون على رضاهم عن عملهم واتجاهاتهم نحو الابتكار في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة
١٩. عبد الرحمن محمد العيسوي (٢٠٠٥): نظريات الشخصية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٢٠. عبد الغفار عبد الحكيم الدماطي، محمد محروس الشناوي (١٩٨٩): أنماط الاتجاهات نحو المعوقين بدنيا لدى طلاب جامعة الملك سعود وبعض المعلمين "دراسة مقارنة"، مجلة مركز البحوث التربوية، المملكة العربية السعودية، الرياض، جامعة الملك سعود.
٢١. عبد اللطيف محمد خليفة، عبد المنعم شحاتة محمود (د.ت) (١٩٩٣): سيكولوجية الاتجاهات، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع
٢٢. علاء محمود الشعراوي (١٩٩٩): سمات الشخصية والدافع للإنجاز وعلاقتها بالرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع (٤١)، ١٤٩ - ١٩٩.
٢٣. على مهدي كاظم (٢٠٠١): نموذج العوامل الخمسة الكبرى: مؤشرات سيكومترية من البيئة العربية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الحادي عشر، ع (٣٠)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٢٧٧ - ٢٩٩.
٢٤. المجالس القومية المتخصصة (١٩٩٦ - ١٩٩٧): تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الدورة (٢٤).
٢٥. محمد بن عبد المحسن التويجى (٢٠٠١): اتجاه السعوديين نحو عودة الوظائف وعلاقته بكل من تقدير الذات والدافعية للإنجاز، حوثيات الآداب والعلوم الاجتماعية، الكويت، مجلس النشر العلمي، الحولية (٢٢)، الرسالة (١٧٢)، ص ٣٣.
٢٦. محمد عطوة مجاهد (٢٠٠٢): الاعتماد المهني للمعلم مدخل لتحقيق الجودة في التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع (٤٨) يناير ص ٣١٩ - ٣٢٣.
٢٧. محمود مندوه محمد، ووليد أبو المعاطى (٢٠٠٧): اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تطبيق التقويم الشامل وعلاقتها بالرضا عن العمل، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع (١)، المجلد (٢٣)، يناير
٢٨. مختار عبد الجواد السيد، عادل صلاح محمد غنايم (٢٠٠٤): القيم الاجتماعية والخلقية والدينية وعلاقتها بعادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة في إطار المناخ التربوي الجامعي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر، بتفهننا الأشراف. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، المجلد (١)، ع (١)، ص ٣٤١ - ٤١٩.
٢٩. نعمان الموسوي (٢٠٠٣): "تقرير عن سيروية الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية"، مجلة العلوم التربوية النفسية، مج (٤)، ع (١)، كلية التربية، البحرين.
٣٠. هشام حبيب الحسيني (٢٠٠٤): نموذج العوامل الخمسة للشخصية التحليل النظري والقياس، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

31. Arnold, J& Robertson, J. T& Cooper, C. L (1991): Understanding Human behavior, In work psychology, London: By BP intergraphics ltd. Bath, Avon.

32. Berkowitz, L. A (1980): survey of social psychology, New York, Holt, Rinehart and Winston.
33. Costa, P. T; McCrea, R. R & Dye, D. A. (1991): Facet scales for Agreeableness and consciousness: A Revision of the NEO - personality inventory. Journal of personality & Individual Differences, 12 (1), 887- 898.
34. Costa, P. T. Busch, C. M., Zonderman, A. B., & McCrea, R. R. (1986): Correlations of MMPI factor scales with measures of the five factor model of personality, Journal of personality Assessment, vol. 50, No. (4), pp. 640- 650.
35. Heistrom, J. (2003): Five personality dimensions and their influence in information behavior. Information behavior. Information Research, 9 (1), 165- 180.
36. Jeanne Houghton (1996): "Academic Accreditation: Who, what, when and why? Parks and Recreation, vol. 31, No. 2, Feb., pp 42- 46.
37. Mayers. S, & Sutton, K, (1996): Personality New Jersey, prentice Hall, Inc.
38. McCrae, R. R. Costa, P. T. (1996): Toward a New Generation of personality theories. Theoretical contexts for the five factor model, In J. S. wiggling (Ed.), The five factor model of personality: Theoretical perspective, New York: The Guilford press, 51- 87.
39. Saucier, G. & Goldberg, L. R. (1996): The language of personality Textical perspectives on The five- factor models of personality: Theoretical perspectives. New York: The Guilford press, 21- 50.
40. Stratton, P. & Hayes, N. (1988): A student, Dictionary of psychology. New York: Rout ledge, Chapman and Hall, inc, 5.